

هكذا يرويه : أصحاب الحديث لا يهزونه ، والصواب : أن يُهَمَزَ فيقال : أدوا ، لأن الداء أصله من تأليف دال ، وواو ، وهمزة . يقال : داء ، وفي الجمع أدواء ، والفعل منه داء يداء دواءً ، تقديره : تام ينام نوماً ، ودواءه المرض مثل نومه .

أنشدني أبو عمر قال : أنشدنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي لرجل عقه ابنه^(١٥٦) .

وَكُنْتُ أَرْجِي بَعْدَ عُعْمَانَ جَابِرًا
فَدَبَّوْا بِالْعَيْنَيْنِ وَالْأَلْفِ جَابِرُ

ويقال : دوى الرجل يدوى دوى . إذا كان به مرض باطن . فأما الداء ممدود مهموز : فاسم جامع لكل مرض ظاهر وباطن . وقال عيسى بن عمر : سمعت رجلاً يقول : برئت إليك من كل داء تداؤه الإبل .

١٥٢ — وفي الحديث :

« تَنْفَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ^(١٥٧) »

(١٥٦) عقه : من العقوى ، أى خرجاً على طاعته ، وما يبغي له من احترام وغيره .
(١٥٧) حسن ، أخرجه الترمذى (١١٠٧) وقال : حسن غريب ، وابن ماجه (٢٨٠٨) ، وأحمد (٢٧١/١) ، في سنده ابن أبى الزناد ، صدوق ، كما في التقريب (٤٨٠/١) .

قوله (تنفل) أى أخذ من النفل ، والنفل الغنيمة .
قوله (ذا الفقار) هو سيف النبي ﷺ ، وسُمي بذلك لفقرات كانت فيه .